- الانتداب الفرنسي على سوريا عام ١٩٢٠

أنشأت قوات الاحتلال الفرنسي محكمة عسكرية بعد دخولها دمشق يوم ٢٥ تموز ١٩٢٠ لمحاكمة رجال الحركة الوطنية، فأصدرت أحكام الإعدام والاعتقال بعدد من رجال المقاومة وسرحت القوات المتبقية من الجيش العربي السوري وصادرت سلاحه وخولت المندوب السامي الفرنسي جميع الصلاحيات.

شكلت حكومة برئاسة علاء الدين الدروبي تماشي سياسة الانتداب كما أنشأت أدارة خاصة أطلق عليها (المصلحة المشتركة) ألحقت بالمندوب السامي مهمتها الإشراف على البريد والمواصلات والموانئ والعشائر وغيرها، وسيطرت على التعليم وأصبحت اللغة الفرنسية أداة الثقافة الأولى في التعليم.

لم تقتصر قوات الاحتلال على ذلك، فقامت بتجزئة سوريا ولبنان الى دويلات أدارية صغيرة واستناداً الى ذلك قام غورو بإعلان قيام دولة لبنان الكبير في الأول من أيلول ١٩٢٠ واختيرت بيروت عاصمة لها ، وفي الثاني من أيلول اعلن قيام دولة حلب وتأسست دولة دمشق في ٢ تشرين الثاني ١٩٢٠ ، كما أعلنت في ٢ نيسان ١٩٢١ عن قيام دولة جبل الدروز وأنشأت فيها حكومة برئاسة سليم الأطرش، وتشكلت في ١ تموز ١٩٢٢ دولة العلويين وحاضرتها اللاذقية.

أضطر غورو بسب النشاط المستمر، من قبل الوطنيين الى اعلان قيام أتحاد حكومات حلب ودمشق واللاذقية في ٢٨ نيسان ١٩٢٢، وقد اختير صبحي بركات لرئاسة المجلس التشريعي، أضطر المندوب السامي ويفان إلى اعلان الاتحاد وقيام (الدولة السورية) في ٥ كانون الأول ١٩٢٤، وتولى صبحي بركات رئاستها يعاونه مجلس وزراء ومجلس تشريعي منتخب.